

الخليج

رياضة، رياضة دولي

10 يونيو 2023 00:18 صباحا

«حلم العمر لـ «القمر السماوي»



يبدو مانشستر سيتي الإنجليزي المرشح الأوفر حظاً لإحراز لقب دوري أبطال أوروبا في كرة القدم للمرة الأولى في تاريخه، عندما يلاقي إنتر ميلان الإيطالي اليوم السبت في نهائي إسطنبول، حالماً بثلاثية تاريخية

بعد عدّة محاولات منذ قدوم مدربه الفذّ بيب غوارديولا قبل سبع سنوات، أبرزها بلوغ نهائي 2021، يبدو الطرف الأزرق من مدينة مانشستر قريباً من لقب ينتظره منذ تأسيسه قبل 143 عاماً

أصبح سيتي القوّة الضاربة في إنجلترا، محرزاً لقب الدوري ثلاث مرات توالياً وخمس مرات في آخر ستة مواسم، أضاف إليه لقب الكأس المحلية على حساب جاره اللدود مانشستر يونايتد، الفريق الإنجليزي الوحيد الذي أحرز ثلاثية دوري أبطال أوروبا والدوري والكأس المحليين في 1999

يتزامن ذلك مع إعلان محلي شركة ديلويت أن سيتي أصبح صاحب الإيرادات الأعلى بين أندية كرة القدم، بواقع 788 مليون دولار أمريكي الموسم الماضي

إذا هي ليلة للتاريخ، ومباراة العمر بالنسبة للفريق المعروف باسم «القمر السماوي» حيث سيضرب لو فاز «عدة عصفير بحجر واحد»، لقب دوري الأبطال للمرة الأولى وثلاثية تاريخية والأهم التساوي مع جاره اللدود الذي سبق أن نال الثلاثية في 1999

كما أن اللقب الأوروبي سيكون تاريخياً للنادي الذي انتقل إلى الملكية الإماراتية في 2008، ونال على مدى 15 عاماً 19 بطولة إنجليزية، ويريد اللقب رقم 20 بطعم أوروبي خاص

مواجهة للتاريخ

على ملعب أتاتورك الأولمبي الذي يتسع لأكثر من سبعين ألف متفرج، سيكون رجال غوارديولا قادرين بالسير على خطى يونائتد، الذي أحرز الثلاثية الشهيرة في 1999 تحت إشراف السير الأسكتلندي أليكس فيرغوسون

بعد خسارته نهائي 2021 أمام مواطنه تشيلسي بهدف، عندما كان يتقدم عليه بفارق كبير في الدوري المحلي، خرج سيتي الموسم الماضي بشق النفس وبسيناريو دراماتيكي من نصف النهائي أمام ريال مدريد الإسباني المتوج لاحقاً، لكن مع إضافة الهدف النرويجي الشاب إرلينغ هالاند من بوروسيا دورتموند الألماني، بات يملك سلاحاً فتاكاً بين يديه

سجل اللاعب الفارع الطول (1.96 م و22 عاماً) 52 هدفاً في مختلف المسابقات، ساهمت بنجاحات النادي الذي خسر مرة يتيمة في آخر 27 مباراة. جاءت هذه الخسارة أمام برنتفورد 0-1، في المرحلة الأخيرة من الدوري المحلي (بريميرليغ) بعد أن كان سيتي قد ضمن لقبه أمام أرسنال

لم يخسر سيتي هذا الموسم في أوروبا، وحقق انتصارات صاخبة على لايبزيغ الألماني (7-0) في دور الـ16، وعلى (بايرن ميونيخ الألماني 3-صفر في ذهاب ربع النهائي، وريال مدريد (4-0 في إياب نصف النهائي

لذا لن يكون هناك ما يخشاه من ثالث ترتيب الدوري الإيطالي، باستثناء أشباح طارده في الأدوار الإقصائية الأخيرة من دوري الأبطال

خطر إنتر

وفيما يبحث غوارديولا عن إحراز لقبه الثالث كمدرّب في الكأس ذات الأذنين الكبيرتين (بعد 2009 و2011)، لا يمكن استبعاد خطر إنتر المتأهل من دور المجموعات على حساب برشلونة الإسباني، قبل أن يتخطى بورتو وبنفيكا البرتغاليين ثم جاره اللدود ميلان في نصف النهائي

«وقال مدافع سيتي جون ستونز «لقد تأهلوا إلى النهائي لسبب ما

تابع اللاعب الذي حوّل غوارديولا، بخطوة عبقرية، من مركز الدفاع إلى الوسط لدى امتلاك الكرة كظهير وهمي أو مقلوب (إنفرتد فولباك) «يملكون لاعبين رائعين، وهذا واضح. لم يكن سهلاً كيف خاضوا نصف النهائي في مباراة «ديربي. نعرف تماماً ماذا ينتظرنا

في المقابل، يعرف إنتر ماذا ينتظره، خصوصاً مهاجمه البوسني إدين دزيكو (37 عاماً) الذي حمل ألوان سيتي بين 2011 و2016

سجّل 14 هدفاً هذا الموسم وكان معاوناً هجومياً ناجعاً للنجم الأرجنتيني لوتارو مارتينيز

قد لا يضمّ المدرب سيموني إنزاغي الكثير من النجوم في تشكيلته، باستثناء مارتينيز بطل العالم والمهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو، لكن دفاعه صلب ويمكّك أجنحة خطيرة وخط وسط مقاتل بقيادة نيكولو باربولا

قال إنزاغي المعين في 2021 بعد إحراز لقب الدوري تحت إشراف أنتونيو كونتي «نحن نتحدّث عن مباراة كرة قدم،
«لسنا خائفين

أضف المدافع أليساندرو باستوني «يجب الخوف من القتلة، وليس من لاعبي كرة قدم. سيكون خطأ إذا تحدّثنا عن
«الخوف

ويخوض إنتر النهائي الأول في المسابقة القارية الأولى مذقاده البرتغالي جوزيه مورينيو إلى لقبه الثالث في 2010، وهو
التتويج الأخير لفريق إيطالي

رفع «نيراتزوري» الكأس ثلاث مرات من قبل (1964 و1965 أيضاً)، فيما يملك سيتي لقباً يتيماً في أوروبا بعد تتويجه
بكأس الكؤوس الأوروبية البائدة في 1970

سيتي في سطور

الاسم: نادي مانشستر سيتي لكرة القدم

المالك: سموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان

المدرب: الإسباني جوزيب غوارديولا

الملعب: الاتحاد

السعة: 53400 متفرج

(رقم الأعمال: 730 مليون يورو (2021-2022)

الإجازات

الدوري الإنجليزي: 9 مرات أعوام 1937، 1968، 2012، 2014، 2018، 2019، 2021، 2022 و2023

كأس إنجلترا: 7 مرات أعوام 1904، 1934، 1956، 1969، 2011 و2019 و2023. كأس الرابطة: 8 مرات أعوام
1970، 1976، 2014، 2016، 2018، 2019، 2020 و2021

كأس الكؤوس الأوروبية: مرّة واحدة عام 1970

دوري أبطال أوروبا: حل وصيفاً عام 2021

إنتر في سطور

الاسم: نادي إنترناسيونالي ميلانو لكرة القدم

الرئيس: الصيني ستيفن تشانغ

المدرّب: سيموني إنزاغي

اللاعب: جوزيبي مياتسا

السعة: 75,817 متفجراً

رقم الأعمال: 439.6 مليون يورو

الإجازات

الدوري الإيطالي: 19 مرة أعوام 1910، 1920، 1930، 1938، 1940، 1953، 1954، 1963، 1965، 1966، 1971، 1980، 1989، 2006، 2007، 2008، 2009، 2010 و2021

كأس إيطاليا: 9 مرات أعوام 1939، 1978، 1982، 2005، 2006، 2010، 2011، 2022 و2023

الكأس السوبر الإيطالية: 7 مرات أعوام 1989، 2005، 2006، 2008، 2010، 2021 و2022

دوري أبطال أوروبا: 3 مرات أعوام 1964 و1965 و2010

كأس إنتركونتيننتال: مرتان عامي 1964 و1965

كأس العالم للأندية: مرة واحدة عام 2010

كأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ حالياً بعد دمجها مع كأس الكؤوس): 3 مرات أعوام 1991 و1994 و1998

طقوس غريبة للرئيس

يقوم ستيفن تشانغ رئيس نادي إنتر الإيطالي، ببعض الطقوس الغريبة على سبيل التفاؤل، فهل ينفعه ذلك في نهائي دوري الأبطال اليوم عندما يلتقي فريقه، مانشستر سيتي؟

وكشف تشانغ في حوار مع صحيفة «لاجازيتا ديلو سبورت» الإيطالية «في دوري أبطال أوروبا هناك خرافة أقوم بها». «لكنني أدخل وأخرج دون القيام بأي عملية شراء Moncler دائماً، قبل المباريات أزور متجر

ويذكر أن إنتر نال في ظل ملكيته الآسيوية على لقب الدوري الإيطالي الموسم الماضي

فريق هجومي

أكد الألماني الدولي إلكاي غوندوغان، نجم مانشستر سيتي، أن فريقه سيواجه مهمة صعبة أمام إنتر ميلان

ووصف غوندوغان إنتر بأنه «فريق هجومي» نجح في الفوز باللقب القاري 3 مرات من قبل. وتوقع قائد مانشستر سيتي أن يسيطر فريقه على مجريات اللعب، لكنه حذر من خطورة الهجمات المرتدة لإنتر ميلان، ونقل الموقع الرسمي لمانشستر سيتي عن النجم الألماني قوله: «إنتر ميلان لم يصل إلى النهائي من أجل الخروج خالي الوفاض، لديهم صفات رائعة رغم أنها لم تكن كافية للفوز بلقب الدوري هذا العام، لكنهم فازوا بكأس إيطاليا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023